

2017/07/08م

العناوين:

- العملاء يحاولون اغتيال بنيان درعا "المرصوص"... وقيادات حبل الكذب الثوري تبدأ العواء مع كلب حراسة يهود.
- أمور ترامب على ما يرام... اتفاق روسي - أردني - أمريكي على منطقة جنوبية عازلة تحمي أبناء القردة والخنازير.
- موسكو تدعو لدستور جديد في سوريا بوصاية أممية يكرس العلمانية والطغيان وحلف الأقليات.
- مخابرات وفصائل أنقرة تدير مظاهرات تستدعي التدخل التركي لخنق ثورة الشام والإجهاز عليها.
- بموازاة أزمة قطر... فشل محادثات عضّ الأصابع بين النفوذ الأمريكي والقواعد البريطانية في قبرص.

التفاصيل:

سمارت / أكد المجلس المحلي في مدينة جيرود شمال شرق العاصمة المحتلة دمشق، الجمعة، أن قوات النظام النصيري تستمر في حصار المدينة لليوم الثالث على التوالي، بعد رفض الفصائل دخول عصابات أسد إلى خط الغاز هناك. موضحاً أن المفاوضات مع النظام أخذت شكلاً جديداً، وصارت باسم منطقة القلمون الشرقي كاملة، كاشفاً عن جلسة مفاوضات ستعقد مع النظام قريباً. وكان ما يسمى بـ"مجلس القيادة الثوري" لمدينة جيرود قال، قبل ثلاثة أيام، إنه سيطرح خلال الاجتماع مع وفد النظام، إخراج الأسلحة المتوسطة والثقيلة من المدينة وإلغاء جميع المظاهر المسلحة وتفعيل الدوائر الحكومية، والسماح للجميع بتسوية أوضاعهم.

سمارت - حمص / نظمت فعاليات مدنية وعسكرية بدعوة من "رابطة ثوار التحرير" وقفة احتجاجية، الجمعة، في مدينة الرستن شمال مدينة حمص، نددت بمحادثات الأستانة وجنيف وموقف الحكومة والجيش اللبناني من اللاجئين السوريين، كذلك رفض المشاركون في الوقفة جميع المصالحات والتسويات مع قوات النظام. وعرفت وكالة "سمارت" "رابطة ثوار التحرير" بأنها جسم مدني عسكري لا يتبع لأي فصيل تأسست أواخر العام الماضي.

كلنا شركاء - درعا / نجا القائد العسكري لغرفة عمليات "البنيان المرصوص" في درعا البلد، من محاولة اغتيال. وقال ناشطون، الجمعة، إن مجهولين أطلقوا النار على أبو الحسن مسالمة، في أحياء درعا المحررة، صباح الجمعة، وأكدوا أنه نجا من محاولة الاغتيال. تزامناً مع عودة استهداف القادة في كتائب الثوار خلال الأيام الماضية، بموازاة الهدوء النسبي لجبهات القتال مع قوات النظام التي استهدفت عبر مروحياتها والقاذفات الروسية منطقة اللجاة شمال درعا، بعشرات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة، بالرغم من إعلانها تمديد هدنتها المزعومة حتى مساء السبت.

وكالات / أشاد الرئيس الأمريكي بأول لقاء له مع متعهده الروسي في الشام، وقال للصحفيين، الجمعة، على هامش قمة مجموعة العشرين، إن الأمور تسير على ما يرام. وكان قبيل لقائه نظيره الروسي بمدينة هامبورغ في ألمانيا، لبحث آخر خطط الكيد بثورة الشام كقضية أولى، اختصر ترامب خطط الغرب الكافر قائلاً: إن سوريا بحاجة إلى تسوية سياسية لا تسمح بعودة الإرهابيين ولإيران تحقيق أجندها. وفي وارسو، أولى محطات جولته الأوروبية، دعا ترامب روسيا لمكافحة أعداء مشتركين من أجل حماية الحضارة؛ هذه الحضارة التي أخرجت، الجمعة، مائة ألف محتج ألماني مناهضين للرأسمالية فأضرموا النار في السيارات وحواجز الطرق وحاويات القمامة في مدينة هامبورج. وقبل اللقاء كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد أكد، مساء

الخميس، بعد اجتماع مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، في باريس على ضرورة وضع دستور جديد في سوريا تحت وصاية الأمم المتحدة، وهو ما يعني بصريح العبارة مظلة دولية تشرعن تقسيم البلاد تحت عناوين ومسميات المناطق العازلة أو غيرها.

الحياة / نقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن ثلاثة مسؤولين أميركيين، الجمعة، خلال قمة ترامب وبوتين، أن الولايات المتحدة وروسيا توصلتا إلى اتفاق على وقف النار في جنوب غربي سوريا. وأكد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف نبأ الاتفاق وقال إنه تم خلال القمة. ولم يطل الأمر كثيراً حتى قال المتحدث باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، إنه تم الاتفاق بين الأردن وروسيا والولايات المتحدة، الجمعة، على ترتيبات لدعم وقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، إذ قال المتحدث لوكالة أنباء النظام الأردني الرسمية "بترا"، إنه وفقاً لترتيبات تم التوصل إليها في عمان، سيتم وقف إطلاق النار على طول خطوط تماس اتفقت عليها قوات النظام، ونظيرتها في المعارضة السورية المسلحة، مشيراً إلى بدء العمل بهذا الاتفاق في الـ9 من يوليو، من خلال وقف إطلاق النار كخطوة باتجاه الوصول إلى خفض دائم للتصعيد في جنوب سوريا، يفضي بإنهاء الأعمال العدائية تجاه النظام ويعيد الاستقرار، إسهاماً في إيجاد البيئة الكفيلة بالتوصل إلى الحل السياسي الدائم عبر مسار جنيف وعلى أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. وجاء هذا التطور عقب إعلان ثمانية وعشرين فصيلاً من الجبهة الجنوبية مقاطعة مقررات الأستانة ورفض مخرجاتها. وتعود ثورة الشام الكاشفة الفاضحة لتؤكد مجدداً أن حبل الكذب قصير، وإن كان ثورياً. ونقلت صحيفة "الحياة" اللندنية عن مصادر أميركية أن الاتفاق الروسي - الأميركي بات ناجزاً في سوريا ويتضمن تفاصيل أمنية وعسكرية وسياسية تتعلق بتقاسم النفوذ وأمن الحدود، وهو مبني على عمودين، الأول يبقى على طاغية الشام أسد في السلطة، وهو ما أكدته وزير خارجية أمريكا في تصريح لا معنى له بقوله إن المجتمع الدولي لن يقبل ببقاء أسد لكن لم يتم اتخاذ قرار حول كيفية رحيله، والثاني يبعد إيران عن المناطق الحدودية ويشمل العمل مع موسكو لإنشاء مناطق آمنة. وأوضحت المصادر أن العمل على الخطة بدأ منذ شهر بإشراف المسؤول الأميركي برت ماكغورك، وهي تتعاطى مع أدق تفاصيل توزيع الحصص والنفوذ في سوريا بالتعاون مباشرة مع روسيا. وتستند، إلى تسليم النظام المنطقة الحدودية مع الأردن؛ في إشارة إلى مواصلة عمله كلب حراسة وحماية لكيان يهود.

وكالات / واصل طيران النظام النصيري غاراته على الأحياء السكنية في البلدات المحيطة لناحية عقيربات بريف حماة الشرقي، موقفاً عدة إصابات في صفوف المدنيين. وفي الأثناء، استهدفت عصابات أسد المتمركزة في حلفايا وتل ملح الجمعة بلدتي كفرزيتا واللطامنة شمالي حماة بعدة قذائف مدفعية وصاروخية، أوقعت جرحى من المدنيين. بينما أعلنت قوات الاحتلال الروسي، الجمعة، إغلاق أجواء المياه الدولية شرق البحر الأبيض المتوسط حتى المساء، بمحاذاة المياه السورية، لإجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في حوض المنطقة، عقب تنفيذ مناورات مماثلة، الأربعاء الماضي، أعقبها ضربة جوية روسية، على ما وصفه الروس مواقع تنظيم الدولة بريف حمص وحماة.

سمارت - حلب / برعاية المخابرات التركية وأدواتها في فصائل "درع الفرات"، خرجت مظاهرات، الجمعة، في ثلاث مدن شمال مدينة حلب، تطالب بتحرير بلدات، تل رفعت، مرعناز، منع، من الميليشيات الانفصالية الكردية. إحدى المظاهرات كانت في مدينة اعزاز حمل فيها المتظاهرون لافتات كتبت باللغة التركية تطالب القوات التركية "بتحرير" ريف حلب الشمالي. وذكر ناشطون أن المتظاهرين خرجوا في مدينة الباب شرق حلب، ومدينة جرابلس شمال شرق حلب، بمشاركة مقاتلين من فصائل "درع الفرات"، دعماً للقوات التركية. وتأتي المظاهرات، عقب توالي التصريحات التركية عن عملية عسكرية مرتقبة في الشمال. في المقابل، وعلى النقيض من ذلك، تحولت وقفة احتجاجية نظمها شباب وأنصار حزب التحرير في مدينة سلقين بريف إدلب الشمالي إلى مظاهرة وذلك رفضاً للتدخل التركي مؤكدة أنه لخنق ثورة الشام والقضاء عليها.

حزب التحرير - سوريا / مع استعداد النظام التركي للدخول إلى آخر قلاع الثورة في المناطق المحررة بحلب وإدلب، ذكّر حزب التحرير المسلمين بدور النظام التركي في مجريات ثورة الشام كأداة فعالة بيد الغرب الكافر في تخدير الثورة؛ من احتواء الضباط المنشقين وتحييدهم عن الاستفادة من خبراتهم، إلى ربط قيادات الفصائل بالمال السياسي الفذر وفعاليتها في الشردمة وفي تأجيج نار الاقتتال فيما بينها، ومصادرة قراراتها، حتى تحولت الفصائل إلى أدوات بيد النظام التركي، يشهد بذلك ثمار حضورها مؤتمر الرياض وعملية "درع الفرات" التي أدت إلى تسليم حلب لطاغية الشام ومن ثم مخرجات الأستانة في اتفاق مناطق تخفيض التوتر. وأكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن تدخل النظام التركي ليس نصرة للمظلومين والمهجرين وليس لوقف شلالات الدماء التي يتحمل وزر إراقتها بفتح قاعدة أنجريك لتقلع منها طائرات الحقد الصليبي لتحول أجساد أهل الشام إلى أشلاء. وأوضح البيان أن الحقائق الصارخة تكشف حقيقة تدخل النظام التركي خدمة للحل السياسي الأمريكي في القضاء على ثورة الشام والمخلصين من أبنائها، محذراً أهل الشام: إياكم أن تتخذوا بدموع التماسيح والشعارات الخادعة والأساليب المغطاة بالإنسانية كشأن الطغاة ومن يريدون خداع الناس يزينون سوء أفعالهم بحسن أقوالهم. وختم البيان: لقد نذرنا أنفسنا أن نكشف لكم خداع وألعيب من يريد بأمثنا شراً، فجميعنا في مركب واحد، ننجو أو نهلك جميعاً. فلا مناص لنا إلا أن نقطع كل حبال الغرب الكافر وعملائه من الحكام والأنظمة؛ ونعتصم بحبل الله المتين ونتوحد حول مشروع سياسي واضح منبثق من عقيدتنا الإسلامية وقيادة سياسية واعية ومخلصة.

سمارت / نقلت وكالة "سمارت" عن مصادرها بوفد فصائل الأستانة الخامسة، القول إنهم ثبتوا خرائط وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وريف حمص الشمالي. وفي حين فات الوكالة أن من حضر الأستانة ليس أكثر من كم مهمل بصفة شهود زور، نقلت عن أحد أعضاء الوفد، مهند جنيد، الذي يمثل جيش النصر، نفيه توقيعهم على أي اتفاق، مشيراً أن التوقيع اقتصر على الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران. وأضاف أن روسيا، تريد أن تستنتي المناطق التي تسيطر عليها جبهة النصر، أنهم رفضوا ذلك. وبعيداً عن رفضه اتهمت حركة أحرار الشام، هيئة تحرير الشام بمد نفوذها و"التغلب" بمحافظة إدلب، وجاء في بيان نشرته الحركة، أن تحرير الشام جهزت مواقع جديدة لها تطل على مقرات ومواقع حساسة واستراتيجية لأحرار الشام، معتبرة ذلك استثماراً لأخبار تدخل وصفه البيان بأنه غير مؤكد، مشيرة إلى اتخاذها موقف الحياد في أي اقتتال سيقع بين الفصائل التي تعتزم الدخول إلى إدلب وتحرير الشام. وبحسب وكالة "إباء" التابعة للهيئة، نفى مصدر عسكري في تحرير الشام، الجمعة، صحة ما نشرته الحركة. وكان نشطاء حذروا في وقت سابق، من بعض الحسابات الإعلامية المحسوبة على الفصائل، والتي تهدف إلى التحريش بين المجاهدين.

رويترز - القاهرة / أصدرت أنظمة السعودية ومصر والإمارات والبحرين بياناً مشتركاً قالت فيه إن القائمة التي تضم 13 مطلباً أصبحت لاغية وإنها ستتخذ إجراءات سياسية واقتصادية وقانونية جديدة ضد قطر. ولم تذكر الأنظمة تفاصيل عن موعد الإعلان عن الخطوات الجديدة أو ما سترتب عليها.

رويترز - سويسرا / انهارت محادثات عض الأصابع المتبادل بين النفوذيين البريطاني والأمريكي وراء ستار إعادة توحيد جزيرة قبرص المقسمة وسط غضب وتبادل للاتهامات بين أدوات الطرفين. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، في مؤتمر صحفي بعد جلسة ختامية عاصفة: يؤسفني بشدة اختتام مؤتمر قبرص دون التوصل لاتفاق. وقالت وكالة "رويترز" إن انهيار المحادثات يمثل ذروة درامية لعملية بدأت قبل أكثر من عامين. لكنها أغفلت ذكر الإعصار الدبلوماسي الأمريكي الذي يتجه لطرد القوات البريطانية من قواعدها في قبرص والعمل على الحل بدلاً منها. وقال جوتيريش: للأسف... لم يتسن الاتفاق ولكن هذا لا يعني أنه لا يمكن صياغة مبادرات أخرى للتعامل مع مشكلة قبرص. وامتنع عن ذكر أسباب محددة لانهيار المحادثات لكنه قال إن هناك هوة واسعة بين الوفدين في عدد من القضايا.